

تفسير البغوي

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ^ج وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

قوله عز وجل : (ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة) قال ابن عباس - رضي الله عنهما - :

على دين واحد . وقال مقاتل : على ملة الإسلام كقوله تعالى : " ولو شاء الله لجمعهم

على الهدى " (الأنعام - 35) ، (ولكن يدخل من يشاء في رحمته) في دين الإسلام

، (والظالمون) الكافرون ، (ما لهم من ولي) يدفع عنهم العذاب ، (ولا نصير)

يمنعهم من النار .